

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 2011-11-04

رقم العدد: 16505

رقم الصفحة: 5

مسلسل: 33

رقم القصة: 1

«الصحة» تتأهب بسيارات خاصة لعلاج ضربات الشمس.. اللواء العرفج لـ **عكاظ**:



**٢٠ ألف رجل أمن ينظمون تدفق ٢ ملايين حاج إلى منى**

عادل المالكي،  
نعيم نعيم  
الحكيم، ماهر  
المصرم - المشاعر  
المقدسة

يتجه ضيوف الرحمن اليوم الثامن من ذي الحجة إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية اقتداءً بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، في ظل استعدادات مكثفة لاستقبالهم من جميع القطاعات المشاركة في الحج، ويلعب أمن الحج دوراً مهماً في تنفيذ الأدوار المناطة به لتسهيل توافد قوافل الحجيج إلى المشعر، إذ كشفت القيادات الأمنية المشاركة تواجدها

وكرزت الخطة على منع دخول السيارات الصغيرة إلى المشاعر المقدسة وتاحة الفرصة لسيارات النقل الكبيرة التابعة للقطاعات العامة للسيارات وشركات لنقل حجاج بيت الله الحرام من المشاعر المقدسة إليها. وستهم المشروعات الحيوية التي نفذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في إنسيابية الحركة المرورية وتسهيل عمليات التصعيد والفرقة من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وإليها. ويرقب القائمون على المشاريع تحقيق كل ما هو شأنه توفير الراحة والطمأنينة للحجاج ليتمكنوا من أداء مناسك الحج في يسر وطمأنينة. واعتمدت السلطة الأمنية والمرورية على تقسيم المشاعر المقدسة إلى ثلاث مناطق، تتولى كل واحدة منها قيادة تعمل على توزيع الأفراد في مختلف الشوارع الرئيسية والفرعية، حيث يعملون على تنفيذ النواظير ميدانياً، مركزين على راحة حجاج بيت الله الحرام وتكثيفهم من أداء شعائرهم في يسر وطمأنينة. وأكد د. عكاظ، قائد قوات أمن الحج اهتمام الجهات يوم التروية، مبيناً أن هناك قرابة ٢٠ ألف عنصر أممي من كل القطاعات لتنفيذ الخطط الموضوعية لليوم الثامن.

## «الحج»: ٢٠ ألف حافلة نقل ضيوف الرحمن

من جهتها، أكملت قوات الدفاع المدني في منى استعداداتها لاستقبال حجاج بيت الله الحرام والعمل على توفير أعلى درجات السلامة من كافة المخاطر المحتملة للحجيج التي تضمنتها خطة تدابير الدفاع المدني في حج هذا العام. وأوضح قائد الدفاع المدني في مشعر منى العميد سعيد بن علي القرني جاهزية جميع وحدات الإطفاء والإنقاذ والحماية المدنية وفرق المسح الوقائي لראء مهامها في خدمة ضيوف الرحمن، مؤكداً أن قوات الدفاع المدني تضم ٤٦ فرقة تنتشر في جميع أرجاء المشعر الذي تم تقسيمه إلى خمس مناطق بحيث تتوفر في كل منطقة وحدات للإطفاء والإنقاذ، بالإضافة إلى فرق الدراجات النارية المجهزة بالمطافئ اليدوية

وبين اللواء العرفج أن من أبرز ملامح الخطة توحيد الخطوط الرئيسية كلها نحو مداخل منى لتسهيل انسيابية دخول الحجاج للمشعر، مشيراً إلى وجود خطوط عودة من جهة جسر الملك فيصل الذي يكون في نهاية منى، موضحاً أنه تم التنسيق بحيث يوجه كل فئة من الحجاج إلى الشارع الذي يقع فيه مخيمهم بشكل مباشر. ولقد قائد قوة أمن الحج إن أن قوة الأمن تستمتع الاقتراش في منى يوم الثامن منعاً باتاً، متوقفاً عدم حدوث الاقتراش كبير بسبب الإجراءات الأمنية المشددة التي خضعت لها من منافذ مكة المكرمة والتي ساهمت في خفض أعداد المتسلسلين إلى النصف، كما تم حجز مركبات من يتقل المخالفين ويسبب تطبيق العقوبات

وحدات التدخل في حوادث المواد الخطرة. وأضاف أنه وضعت دراسات دقيقة لرصد كافة المخاطر الافتراضية في منى، تشمل الأمطار والسيول والحرائق وتساوق الضخور، بالإضافة إلى حوادث الدفاع والزحام أثناء دخول وخروج الحجاج من منطقة منى، وكذلك المخاطر ذات العلاقة بمشروع قطار المشاعر على طول مساره داخل مشعر منى أو محطات توقفه، مع بدء تشغيل المشروع بكامل طاقته في حج هذا العام. من جهته، أكد مساعد قائد الدفاع المدني في منى العقيد عبد الله سعد السيف أن استعدادات قوات الدفاع المدني في المشعر بدأت في وقت مبكر، وذلك في ضوء دراسات وألفية للمواسم الحج خلال السنوات الماضية والوقوف على الإيجابيات والسعي لتحسينها، وعلاج أوجه القصور إن وجدت. وأشار العقيد السيف إلى أن مرحلة التهيؤ للحفاظ على سلامة الحجيج أثناء تواجدهم في منى بدأت برصد وتحليل كافة المخاطر المحتمل حدوثها، والمتربطة بطبوغرافية المشعر ومنطقتي مكة المكرمة، العالمة، والحوامل المؤثرة في حركة الحجيج، ومن ثم البدء في اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لتجنب هذه المخاطر، والعمل على الوصول لأعلى درجات الجاهزية لمواجهة هذه المخاطر حال وقوعها بالقوى البشرية والأمنية، ووفق ما تنص عليه خطة تدابير الدفاع المدني في الحج.

وعن الإجراءات الاحترازية لتجنب حوادث الإنفلاق قال العقيد السيف تم إجراء المسح الوقائي لكافة أرجاء منى بما في ذلك شبكة الإنفلاق، من خلال فرق الإنفلاق الوقائي، والحماية المدنية، بالإضافة إلى المتابعة المستمرة لحرارة سبر المركبات والمشاة داخل الإنفلاق، وتنظيم التفويج بما يحول بحشية الله تعالى دون تقدم الحجاج، وهناك مجموعة من الإجراءات التي تنفذ بتفصيها بناء على تطورات الأوضاع العامة وحماية تصل إلى حد الإنفلاق تفويج الحجاج عبر أنفاق منى ما كانت هناك أي مصادر للخطورة، بالإضافة إلى أعمال المسح الوقائي لمخيمات الحجاج، ومنشأة الجمرات ومحطات قطار المشاعر والتأكد من توافر كل الاشتراطات اللازمة فيها. ولقد العقيد السيف إلى أن الاستعدادات شملت أيضاً تنفيذ عدد من النواتر التدريبية التشغيلية لكافة وحدات الدفاع المدني في مشعر منى بما في ذلك

في المشعر وأجرت تجارب ميدانية وفرضيات لتحقيق السلامة واليسر على جميع الطرق التي يسلكها الحجاج من مكة المكرمة إلى منى. إضافة إلى تنظيم عملية حركة المشاة لمشعر منى. وسعت قوات الأمن المشاركة لتجنيد كافة طاقاتها البشرية والآلية لتنفيذ خطة الحج المعدة سلفاً.

جرات تدريبية مكثفة على رأس العمل، وفور مباشرة قوات الدفاع المدني في الحج لمهامها. وعلى الصعيد الصحي ذكر الناطق الإعلامي لوزارة الصحة الدكتور خالد المرغلاني إن الوزارة بدأت استعداداتها مبكراً لاستقبال الحجيج ووجهت أربعة مستشفيات في منى لخدمة ضيوف الرحمن. وأضاف الدكتور المرغلاني في الوزارة استخدام خدماتها في مدينة الملك عبد الله الطبية التي جهزت بأسرة عادية وعناية فائقة إضافة لأسرة في قسم الطوارئ. ونذكر ناطق الصحة الإعلامي أن مستشفى من سيخوسع في إجراء عمليات القسطرة وتم توفير أجهزة المناظير إضافة لتقديم خدمة غسل الكلى.

## ٤٦ فرقة للإطفاء والإنقاذ في منى



اللواء ناصر العرفج

خدمة «البرود كاست» التي تبث رسائل توعوية للحجاج. وتذكر منحت الصحة أن الرقم ٢٤٩٤٤٤٤٤٤ ٨٠٠ خصص لاستقبال الاستفسارات، ويجب عليه طبيب مختص على مدار الساعة، فيما تتنقل فرق طبية الاشرطات الصحية في ما يتعلق الحج. وأكد د. عكاظ، وكيل وزارة الحج لشؤون العمرة الدكتور عيسى روس تكامل الاستعدادات لتطبيق الخطط الموضوعية الخاصة بأعمال التصعيد، إذ تسلمت الوزارة منذ وقت مبكر الجداول الزمنية الخاصة بلسكان الحجاج في منى من قبل كافة مؤسسات الطواف، إذ تتنقل نحو ٢٠ ألف حافلة تابعة لشركات النقل التابعة للقطاعات العامة للسيارات ضيوف بيت الله الحرام. وتذكر الدكتور وواس أنه خلال حج العام الجاري سيستخدم أحدث المنطق الحاسوبية في أعمال التصعيد والتفويج، إضافة للفرقة في المشاعر المقدسة.

وأشار الدكتور المرغلاني أن مستشفيات منى زودت بـ ١٢٠٠ صفة من الأدوية والأصصال، إضافة لمستلزمات الأشعة والأخرى المخبرية. وكشف المتحدث الإعلامي لوزارة الصحة أنه يحسب تقرير صادر عن الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة إن يوم التروية ستكون درجة الحرارة فيه مرتفعة، الأمر الذي دفع وزارة تجهيز سيارات إسعاف كثيرة لتقديم الخدمات العاجلية للمصابين بضرابات الشمس. وزاد الدكتور المرغلاني: جهزت المشاعر وسيارات إسعاف صغيرة تتواجد فيها طبيب ومرعز لتلقيم الإسعاف العاجلية على مدار الساعة، إضافة لإطلاق